



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

الاستفادة من زخارف الأزياء الشعبية النسائية لعمل تصميمات طباعية لأثاث معاصر

Advantage from Woman traditional trapping to make typographical
designs for contemporary furniture

بحث مقدم لمؤتمر الابداع وحوار الثقافات بجامعة ٦ أكتوبر

إعداد

د. مسعودة عالم جان قربان

أستاذ مساعد - أشغال معادن
كلية التربية قسم التربية الفنية
جامعة الملك سعود

ندى مسفر محمد المالكي

ماجستير الآداب في التربية الفنية
كلية التربية قسم التربية الفنية
جامعة الملك سعود

٢٠١٦م / ١٤٣٧هـ

المقدمة:

لقد زاد الاهتمام بالتراث الشعبي في السنوات الأخيرة، باعتباره علماً من العلوم الإنسانية له أثره على الحضارة والثقافة العامة، فهو يشكل بعداً تاريخياً ووجدانياً عميقاً بالغ الأهمية في الحاضر والماضي، كما أنه يتعلق بكل مجالات الأنشطة التي يقوم بها الناس وبممارساتهم للحياة، مما يجعل دراسته أمراً ضرورياً. (العجاجي، ٢٠٠٥م).

وبالرغم من الحضارة المادية التي تسير بالشعوب بسرعة مذهلة، إلا أن الإنسان يميل إلى الاهتمام بحضارته القديمة، لعله يتعرف على خصائصها وتطوراتها ومدى تماسك أجداده بالعادات والتقاليد المرتبطة بتلك الحضارات فالإنسان هو صانع التاريخ وهو الذي وضع الأسس الحضارية للمجتمع الذي يعيش فيه، وهو أيضاً الذي يصنع المناخ العلمي الملائم الذي تقوم عليه تلك الحضارات. (سمر علي، ١٩٩٣م).

فالتراث يربط بين حاضر الأمة وماضيها، وأمة لا ماضي لها لا حاضر لها ولا مستقبل لها، والتراث يعين على التمسك بالشخصية المتميزة عند كل أمة، فهو موضع اعجاب لأنه النافذة التي نطل منها على الواقع الذي كان أجدادنا عليه ثم أصبحنا نحن وابنائنا امتداداً له في واقع آخر فيه اختلاف شديد بين جيلين لم يفصل بينهما إلا النعم التي تفجرت أنهاراً علينا. (النملة، ١٩٩٥م، ص ٢٨٥).

وباختلاف البيئات يختلف التراث ويمكن للتراث أن يختلف داخل البلد الواحد عندما يكون البلد مترامي الأطراف مثل المملكة العربية السعودية حيث تبلغ مساحتها نحو ٨٠% من مساحة شبه الجزيرة العربية، وهي على هذا الاتساع والامتداد تضم أقاليماً جغرافية متباينة وأنواعاً مختلفة من السكان. (سمر علي، ١٩٩٣م).

ومن خصائص وسمات تراث المجتمع السعودي أنه تميز عن غيره من المجتمعات بهويته الواضحة، وأن لا تطغى الثقافة الواحدة على ثقافة المجتمع الأصلية، ولا يعني تمسكنا بالأصالة في التراث أن لا نضيف، ولكننا نستطيع أن نتقدم نحو تجديدات حقيقية بمزج الأصالة والمعاصرة لأن آثار الماضي عظيمة لذاها وتبعاً لظروفها، وأن الحاضر يجب أن يضيف جديداً إلى مكتسبات الماضي. (نادر وخصيفان، ٢٠١١م).

والملابس كأحد مواد التراث الشعبي تعتبر عنصراً ثقافياً مادياً يعبر عن الوضع الاجتماعي لصاحبها وعن المناسبات الشعبية المرتبطة بها، ولذلك فالملابس من أهم مظاهر الحضارات للشعوب، وهي من أقدم الوسائل للتعرف على تراث تلك الشعوب. (سمر علي، ١٩٩٣م).

فنجد أن للأزياء الشعبية معانٍ رمزية وراء الزخارف الهندسية والتطريز والنقوش والحليات ذات الألوان الكثيرة، فلكل واحدة من هذه الوحدات والنقوش رسالة فهي شارات يتعرف أهل كل قبيلة على أنفسهم بواسطتها. (نصر، ٢٠٠٢م، ص٥٧).

والملابس والمنتجات التقليدية بما تحتويه من زخارف جميلة نابغة من صميم البيئة الطبيعية جديرة بالعناية والدراسة والنقل والابتكار والتجديد فيها. فلو نظرنا إلى الزخارف التي تبرز على الملابس والزخارف التي تزين بها الحللي والأسلحة والأواني، والرسوم الجدارية التي ترسم على واجهات المنازل، نلاحظ أن لدينا رصيد ضخم من الزخارف التقليدية التي علينا أن ندعمها ونحييها مع الابتكار والتجديد الذي يواكب العصر الحديث، بدراسة التراث جيداً وإعادة توظيفه بأسلوب عصري جديد يتفق مع طبيعة العصر لإيجاد العلاقة بين القيم الجمالية والوظيفية وبذلك ترتبط المجالات بفلسفة تطوير التراث بما يحمله من ثراء للقيم الجمالية والنفعية وبالجانب الوظيفي بما يتلاءم مع حياتنا المعاصرة. (الشهري، ٢٠٠٦م)

مشكلة البحث:

زاد الاهتمام بدراسة التراث في الآونة الأخيرة ولكن "تراثنا الشعبي بأتماطه المختلفة لا يزال بحاجة إلى بذل الكثير من الجهود لدراسته وتعريفه لتوثيقه بطريقة سليمة علمية" (الجبالي، ١٤١٠هـ، ص٩).

تتركز مشكلة البحث حول ضرورة الحفاظ على التراث التقليدي لمحافظة الطائف من خلال التعرف على الأزياء الشعبية وزخارفها، والاستفادة منها بصورة عصرية لعمل تصميمات طباعة للأثاث، ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما مدى إمكانية الاستفادة من زخارف الأزياء الشعبية النسائية لعمل تصميمات طباعية

لأثاث معاصر؟

أهداف البحث:

١. توثيق التراث الشعبي من خلال جمع الأزياء الشعبية النسائية لمحافظة الطائف وتحويل الزخارف.

٢. تنفيذ تصميمات طباعية لأثاث معاصر مستوحاة من الأزياء الشعبية النسائية لمحافظة الطائف.

أهمية البحث:

الحفاظ على التراث الشعبي لمحافظة الطائف وعلى الزخارف الموجودة فيه بتقنيات معاصرة ذات أهمية بالغة، "حيث أن المجتمع السعودي يشهد تطوراً وتغيراً سريعاً لتأثره بالثقافة الغربية الوافدة إلينا عن طريق وسائل الإعلام أو عن طريق الاحتكاك المباشر بالمنتجات الغربية كما يشهد تطوراً تكنولوجياً كبيراً في مجال الصناعة من جميع النواحي الأمر الذي قد يؤدي إلى اندثار معالم الحضارة التقليدية إن لم تبذل الجهود المناسبة للحفاظ على هذه الحضارة بلمساتها الفنية والزخرفية واستخدامها في المنتجات الحديثة في النواحي التصميمية والابتكارية لرفع قيمة المنتج ليوكب العصر الحديث ويفتح مجالات لعمل الشباب في مجالات عمل تثرى المجتمع وتحافظ على أصالته وتراثه، دون أن يؤثر هذا التطوير على الخطوط الأساسية والمميزة لتصميماته". (الشهري، ٢٠٠٦).

أسئلة البحث:

١. ما مدى الاستفادة من زخارف الأزياء الشعبية النسائية لمحافظة الطائف وتحويلها بشكل معاصر في توثيق التراث الشعبي؟

٢. هل يمكن تنفيذ تصميمات طباعية لأثاث معاصر مستوحاة من الأزياء الشعبية النسائية لمحافظة الطائف؟

حدود البحث:

الموضوعية: تقتصر الدراسة على التعرف على الأزياء الشعبية النسائية لمحافظة الطائف، والاستفادة من زخارف الأزياء الشعبية وتحويلها، ومن ثم عمل تصميمات طباعية لأثاث معاصر لإضفاء الطابع التراثي عليه.

الزمانية: تقتصر الأزياء الشعبية النسائية لمحافظة الطائف والتي كانت منذ ثمانين عاماً والبعض منها مستمر حتى الآن.

المكانية: تقتصر الدراسة على أزياء محافظة الطائف.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في القسم الأول منه، ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع معلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (سامي ملحم، ٢٠٠٠، ص ٣٢٤).

وفي القسم الثاني يتبع المنهج التطبيقي، ويهدف إلى حل مشكلة عملية، ويتصل إجراء هذا البحث بمشكلات حقيقية وتحت ظروف وجودها خلال الممارسة. (الحسيني، ٢٠٠٩، ص ٣٠).

أولاً: الإطار النظري (الوصفي التحليلي):

قامت الباحثة بتوثيق الأزياء النسائية لبعض قبائل محافظة الطائف في الهدا والشفا وقبيلة ثقيف وبنو سعد وبنو مالك وبالبحارث، ثم قامت الباحثة بتحليل زخارف الأزياء الشعبية وتحويلها بشكل معاصر.

ثانياً: الإطار العملي (التطبيقي):

قامت الباحثة بعمل ذاتي تطبيقي وذلك بالاستفادة من زخارف الأزياء الشعبية وتحويلها بشكل معاصر ومن ثم عمل تصميمات طباعية لأثاث معاصر لإضفاء الطابع التراثي عليه. عينة البحث: عينة البحث هي الأزياء الشعبية النسائية لمحافظة الطائف.

إجراءات البحث:

الأدوات: التصوير الفوتوغرافي، المتاحف والمقتنيات، الأسواق الشعبية، الكتب، المقابلات.

خطوات البحث: قامت الباحثة بجمع البيانات الخاصة بالأزياء الشعبية النسائية لمحافظة الطائف مستخدمة في ذلك التصوير الفوتوغرافي من المتاحف، مع الاستعانة ببعض الرسائل العلمية السابقة والكتب.

ثم قامت الباحثة بعمل تصميمات وذلك بالاستفادة من زخارف الأزياء الشعبية وتحويلها بشكل معاصر، وطباعتها على الأثاث لإضفاء الطابع التراثي عليه.

مصطلحات البحث:

الزخارف Flourishes:

عرفها محمود (١٩٨٣م) بأنها كل ما يضاف إلى القطعة الملبسية من حلية سواء أثناء صنعها أو بعد الانتهاء من حياكتها.

"اتخذ اللفظ من كلمة لاتينية Decus أي التزين والتحلية فتكون وحدات الشكل الفني في تكرار ونسق يسر الناظرين، فالخطوط والألوان والإيقاعات كلها تثير حساً زخرفياً ساراً". (الشال، ١٤٠٤، ص ٧٤).

التعريف الإجمالي: هي النقوش التي يتم تزيين الأزياء الشعبية بها وذلك عن طريق التطريز.

الأزياء الشعبية:

تعرفها العجاجي (٢٠٠٥م) بأنها أنماط الملابس التي تتوارث داخل الجماعة من الجماعات ليس لها بداية وليس لها مصمم وتعكس عادات وتقاليد المجتمع الذي تنتمي إليه، كما أنها تعكس أنماط الحياة وتطورها وتكشف روح العصر وعموم الحياة المادية والاجتماعية والفكرية وملامح الحياة بصفة عامة وذوق الشعوب بصفة خاصة.

لقد صنعت لستر جسم المرأة بمواصفات عقائدية ترتبط بعادات وتقاليد الإنسان المسلم، وهي في ذات الوقت عمل فني شعبي بما يحمل من تصميم وظيفي نافع بمجموعة من الزخارف التي تزيد من قيمته الفنية وتحوّله من مجرد قطع من القماش إلى قطع فنية تحقق أغراض وظيفية. (النعيمية، ١٤٢٩، ص ٦).

التعريف الإجمالي: أزياء قبائل محافظة الطائف والتي منذ ثمانين سنة والبعض منها متواجد حتى الآن.

الطباعة Typography:

هو تطبيق التصميم على الأقمشة المنسوجة وينفذ هذا بعدة وسائل منها استخدام قوالب الطباعة والشاشة الحريرية والاستنسل واستخدام الشمع وغير ذلك، وتتم الطباعة إما بطرق يدوية أو ميكانيكية. (الشال، ٥١٤٠٤، ص ٢٨٦).

التعريف الاجرائي: تنفيذ التصميمات المستوحاة من زخارف الأزياء النسائية لمحافظة الطائف على قماش الأثاث وذلك بالشاشة الحريرية.

الشاشة الحريرية Silk screen :

قماش حريري خاص يُشد على برواز قوي بإحكام ثم تُنفذ عليه الرسوم بطريقة خاصة والصبغات والأحبار الخاصة للطباعة ثم تنفذ بعد ذلك عملية الطباعة للحصول على نسخ متعددة. (الشال، ٥١٤٠٤، ص ٢٦١).

الأثاث Furniture:

"هو عبارة عن وحدات لا يخرج خط تصميمها في معظم الأحيان عن كونه متوازي مستطيلات أو مكعب أو دائرة، وجميعها في شكل علبة مغلقة أو مفتوحة، وتصنع من الخشب أو المعدن أو البلاستيك وفي الغالب لها أرجل ورؤوس وقوائم" (الخليوي، ٥١٤٣٠، ص ١٤).

التعريف الاجرائي: قطع يتم صنعها بالاستعانة بآخرين، ومن ثم تليسها بالقماش الذي تمت طباعة التصميم المستوحاة من زخارف الأزياء الشعبية عليه، وذلك باستخدام الشاشة الحريرية.

الإطار النظري

إن إحياء التراث الشعبي من الأهداف المهمة في المجتمعات المتطورة، حيث يمكن الاستفادة من هذا التراث وتطويره بطريقة معاصرة من حيث التصميم والألوان والخامات ليواكب العصر ويتناسب مع المتطلبات الحالية، فنجد أن الأزياء الشعبية في المملكة العربية السعودية تتسم بالأصالة فيمكن من خلال زخارفها إنتاج تصميمات زخرفية معاصرة والاستفادة منها وبهذا يتم حفظ هذا التراث من الاندثار.

ولما للتراث من أهمية بالغة فقد قامت الباحثة باختيار هذا الموضوع وحددت محافظة الطائف بالبحث لقلة البحوث في تراث هذه المنطقة، "حيث أن محافظة الطائف تتسم بالعراقة والقدم ولها جذور ضاربة في عمق التاريخ ولها سماتها الفنية المتميزة". (ميمي، ١٩٩٦م).

مقدمة تاريخية وجغرافية عن محافظة الطائف:

الطائف مدينة ذات تاريخ وحضارة، فقد اعتبرها المؤرخون العرب مدينة جاهلية أي أنها كانت قائمة قبل ظهور الإسلام، فهي إحدى المدن العربية في بلاد الحجاز، واشتهرت بموقعها الاستراتيجي وإشرافها على منافذ الطرق قديماً وحديثاً.

الموقع: محافظة الطائف هي واحدة من أهم محافظات المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية (الحجاز) (داغستاني، د.ت)، وتعتبر إحدى محافظات منطقة مكة المكرمة الإدارية وأكبرها مساحة (الجابري، ٢٠٠٨م، ص٦).

الطائف إحدى مدن الحجاز الرئيسية الثلاث، حيث تقع في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية، وعلى ظهر جبل غزوان وهي مرتفعة أكثر من خمسة آلاف قدم عن مستوى سطح البحر في سهل رملي محاط بالتلال المنخفضة، وتقع على بعد خمسة وسبعين ميلاً إلى الجنوب الشرقي من مكة، وتتكون من أودية وهضاب وجبال شاهقة الارتفاع وقرى صالحة للزراعة. (العيدي، ١٤٠٣هـ، ص٢٣).

أصل التسمية محافظة الطائف: الطائف تعني في اللغة العاس أو العسس الذي يقوم بحراسة المنازل ليلاً فالطائف لا يكون إلا ليلاً ولا يكون نهاراً. (الأنصاري، العتيبي، ١٤٢٥هـ، ص١١).

ظهرت أولاً باسم "وَجَّ" وبعد أن أقام أجداد ثقيف سوراً حولها يطوف بها ويحيطها فصارت تسمى الطائف. (السالمي، ١٤١٤هـ، ص٣٧)، وإذا أخذنا بما يقوله بعض قدامى مؤرخي الطائف فلنا أن نقول أن الطائف اسم لمجموعة القرى والحدائق والأماكن التي تقع في حدوده. (الأنصاري، ١٣٩٨هـ، ص٤)، وهكذا نلاحظ الاختلاف في اسم الطائف ولكن الأرجح أن أصل الاسم يعود إلى السور الذي يطوف بالمدينة والمبني من اللبن والملتف. (الأنصاري، العتيبي، ١٤٢٥هـ، ص١١). وفيما يبدو أن اسم الطائف استق من ذلك الحائط الذي بني لحمايتها، هذا

الاسم توسع اليوم حتى شمل كل ما يحيط بالطائف القديم، من أحياء وحارات، وأودية وقرى تقع في حدوده الجغرافية والإدارية، والطائف هي إحدى القريتين العظيمتين اللتين ذكرهما القرآن في قوله تعالى:

﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ . (السالمي، ١٤١٤هـ، ص٣٧).

الحدود: يحدها من الشمال منطقة المدينة المنورة ومنطقة الرياض ومن الجنوب كل من محافظة الليث وإمارة منطقة مكة المكرمة، ومن الشرق كل من منطقة الرياض ومحافظة تربة والخزامة ومن الغرب كل من مركز الكامل والمراكز الادارية لمنطقة مكة المكرمة.
السكان: يبلغ عدد سكان محافظة الطائف (١،٣٥٠،٠٠٠) نسمة لعام ١٤٢١هـ.

المساحة: ٤٢،٧٥٠ كم^٢ وتمثل نسبة ٣٠،٢% من مساحة منطقة مكة المكرمة.

عدد قراها: ١٩٣٠ قرية (آل عيسى، ١٤٢٥هـ، ص٢٦)، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

١. الهدا وتشمل عدة قبائل.
 ٢. الشفاً ويمكن تقسيمها إلى شمال وجنوب: قبائل هذيل شمالاً، وقبائل بني سفيان جنوباً.
- المراكز التابعة للطائف: ثقيف، بالحارث، بني مالك، بني سعد.

مقدمة:

تمثل الأزياء جانباً مهماً من التراث الحضاري فهي ليست مجرد زينة بل تحتوي على رموزاً حضارية تمنح الناس حساً بهويتهم الثقافية والحضارية وهي تلعب دوراً هاماً في حياتنا (العنجري، ١٤٣٢هـ، ص٩)، حيث أنها تُميز أفراد مجتمع بعينه عن غيره من حيث المظهر العام، فهي ترتبط بشخصية المجتمع التقليدي وتُعبّر عن ذاته، فهي ليست شيئاً قديماً منقولاً من عصور الآباء والأجداد أو عنصراً أصيلاً من عناصر التراث فقط؛ بل لها أثرها وقيمتها التاريخية والفنية. (اسكندراني، ١٤٢٧هـ، ص٢٠).

وتعد الأزياء الشعبية وزخارفها من أهم العناصر الفنية التي تشكل الفن الشعبي (اسكندراني، ١٤٢٧هـ، ص١٧)، حيث تمتاز الأزياء الشعبية بوجه عام بالطابع الزخرفي فمهما اختلفت الأجناس والأقطار فهناك ظاهرة تجمع بين مظاهر هذا الذوق الفطري للشعوب كلها فالوحدات الزخرفية المستخدمة في التطريز والنقش أو الحليات قد تتشابه وقد تختلف (نصر، ١٩٩٨م، ص١٥)، ويعد التطريز من أهم مميزات الأزياء الشعبية لدى بدو الحجاز (العجاجي، ١٤٢٦هـ، ص٤٣)، فمن الملاحظ أن منسوجات المنطقة الغربية تحتوي على غزارة في الزخارف ودقة في التقنيات فضلاً عن استخدامهم للألوان الزاهية في تنفيذ قطعهم المنسوجة (المطيري، ١٤٢٤هـ، ص٣١)، وان النساء في محافظة الطائف ينفذن الغرز بدقة متناهية وبحجم صغير جداً وبوحدات متشابهة لدرجة أنه يصعب التصديق بأنها عمل يدوي (ميمي، ١٤١٦هـ، ص١١٩)، وهذه الغرز نفذت بأشكال وزخارف هندسية تشمل المثلث والدائرة والمربع والمستطيل والمعين والخطوط المتعرجة والمنكسرة والمتابعة والخطوط المتوازية والمقاطعة.

وتعطي أزياء الريف بأقمشتها وتصميماتها وزخارفها صورة واضحة عن المجتمع الزراعي القديم، فيكون لباس من صوف أو حرير أو قطن ينتج محلياً، ثم تغزل خيوطه وتصبغ وتحاك وتفصل محلياً ويدوياً، وتعتبر الأزياء الشعبية صورة لتفاعل الإنسان مع المحيط الطبيعي والبيئة الاجتماعية، فنجد أزياء سكان المناطق المرتفعة الباردة مغلقة متعددة الطبقات ضيقة التفصيل، وذلك لتحبس هذه الأثواب حول الجسم طبقة من الهواء الدافئ تجعل حرارته ثابتة. (العجاجي، ١٤٢٦هـ، ص٤٠).

أولاً: الهدا:

هي أشهر قرى الطائف وتقع غرب محافظة الطائف وتبعد عنه حوالي ٢٠ كم، وتقع بعد عرفات على قمة جبل كرا الذي يقع بين مكة والطائف، وترتفع كثيراً عن سطح البحر (العيدي، ١٤٠٣، ص ٢٢) بنحو ألفي متر فوق سطح البحر، وهي منطقة جبلية تكسوها الخضرة على جبالها الشاخنة وهي معتدلة المناخ. (الأنصاري، العتيبي، ١٤٢٥، ص ٩١).

ترتدي نساء الهدا وبدو الطائف الثوب "المسدح" ذو اللون الأزرق والدوائر الصغيرة، حيث تتم صباغة الثوب في محلول صبغة النيل الزرقاء. (المطيري، ١٤٢٤، ص ٢٩٦). ويعتبر اللون الأزرق من الألوان التي تميز ثوب الهدا عن غيره من الثياب كما يتميز بزخرفة ناتجة عن تكرار الدوائر الصغيرة التي كالنقط لتنتج الشكل الهندسي المعين، ومن أكثر الأشكال الهندسية استخداماً في تطريز هذا الزي هو المربع. كما اهتمت نساء الهدا بتطريز السروال (اسكندراني، ١٤٢٧، ص ١٧٦)، وكان يتم ارتداؤه تحت الملابس وذلك لضمان حرية الحركة خاصة بالنسبة للرجال والنساء الذين يركبون الخيل أو الإبل. (العنجري، ١٤٣٢، ص ١٤٢).



شكل ١

اسم القطعة: ثوب.

مصدرها: متحف علي الشريف.

المنطقة: الطائف، الهدا.

اللون: الأزرق، الكحلي، البيج، الأبيض.

نوع الزخرفة: هندسية (خطوط، دوائر، مربعات).

ثانياً: الشِّفَا:

تعتبر من أهم المواقع السياحية في محافظة الطائف حيث تتميز بالطبيعة الجبلية والمناخ المعتدل صيفاً والبارد شتاءً، تقع الشِّفَا جنوب غرب الطائف في منطقة مرتفعات (الأنصاري، العتيبي، ٥١٤٢٥، ص ٩٥) على بعد ٢٠ كم من محافظة الطائف وفيها مزارع ومراعٍ، وتنقسم قسمين فالجزء الغربي لهذيل أما الشرقي لبني سفيان. (السالمي، ٥١٤١٤، ص ٦٥).

ومن الملاحظ في أزياء منطقة الشِّفَا أنها اعتمدت على استخدام الخطوط الأفقية العريضة بشكل واضح في كامل الزي أو في جزء كبير منه، ومن أكثر الأشكال الهندسية استخداماً هو المربع وذلك بتكرار المربعات بشكل متجاور. كما تميزت الشِّفَا بتطريز السروال (اسكندراني، ٥١٤٢٧، ص ١٧٦)، حيث كانت النساء ترتدي ذلك السروال في الزيارات والمناسبات وقد احتوت اطرافه على زخارف كثيرة وبارزة بألوان زاهية وذلك ليميزها عن سروال الرجال (نصر، ١٩٩٨، ص ٢١٥)، "وترتدي قبائل هذيل وقريش الثوب "المسوح" من اللون الكحلي الغامق وكذلك بدو جدة". (المطيري، ١٤٢٤، ص ٢٩٦).



شكل ٣

شكل ٢

اسم القطعة: ثوب.

مصدرها: متحف الأصايل.

المنطقة: الطائف، شمال الشفا.

اللون: الأحمر، الأبيض.

نوع الزخرفة: هندسية (خطوط،

مربعات، معينات).

ملاحظة: هذا الزي خاص بالفتيات من قبيلة الطلحي التابعة لهذيل، وكانت الفتيات يلبسن هذا الزي قبل زواجهن أما بعد الزواج فيستبدل باللون الأزرق.

ثالثاً: القرى التابعة للطائف:

أ- ثقيف:

ثقيف اسم لقبيلة عربية كبيرة ظهرت قبل الإسلام بجزيرة العرب في الطائف ولا زالت حتى اليوم (السالمي، ١٠٤١٠هـ، ص ١٣)، فهي تقع "على مسافة مائة وأربعين كيلو متراً من الطائف جنوباً فوق جزء مرتفع من جبال السراة، ويحدها من الشرق قبيلة بني مالك ووادي صيَّادة، ومن الغرب قبيلة متعان بتهامة، ومن الشمال قبيلة بني الحارث، ومن الجنوب قبيلة بني ذبيان ومنهم قرية البردة التابعة إدارياً لمنطقة بلاد ثقيف" (الثقفي، ١٤١٢هـ، ص ٢٩).

ومن حيث الأزياء فقد تميزت ثقيف باستخدام الخطوط الطولية والعرضية بشكل واضح في تطريز الأزياء النسائية ويعتبر المربع هو أكثر العناصر الهندسية استخداماً، وقد غلب الزي اللون الأسود والأصفر.



شكل ٤

اسم القطعة: ثوب الشُّبَّاك.

مصدرها: متحف ثقيف.

المنطقة: الطائف، ثقيف.

اللون: الأسود، الأحمر، الأصفر، الأبيض.

نوع الزخرفة: هندسية (خطوط).

ملاحظة: سمي هذا الزي بهذا الاسم لأن تطريزه يشبه الشبائيك.

ب- بالحارث:

يقع مركز بالحارث جنوب شرق محافظة الطائف على بعد ١٠٠ كم تقريباً، على امتداد جبال السروات، ويعتبر المناخ معتدل صيفاً وبارد شتاءً، وتتميز بتنوع مصادر الزراعة لكثرة المزارع والبساتين. (ميمي، ٥١٤١٦، ص ٣٥).

ومن حيث الأزياء فقد تميزت بالحارث ببساطة التطريز حيث اعتمد الزي على اللون الأسود ونفذت عليه بعض الخطوط الطولية على جانبي الزي والخطوط العرضية أسفل الزي، وذلك باستخدام عدة ألوان منها الأحمر والأصفر والأبيض والأخضر والأزرق والبرتقالي، وكانت الزخارف الهندسية بسيطة جداً فيقتصر الزي الواحد على شكلين هندسيين على الأكثر.



شكل ٥

اسم القطعة: ثوب.

مصدرها: متحف علي الشريف.

المنطقة: الطائف، بالحارث.

اللون: الأسود، الأحمر، الأصفر، الأبيض، الأخضر، الأزرق.

نوع الزخرفة: هندسية (خطوط، مربعات).

ج- بني سعد:

يقع مركز بني سعد على بعد ٨٠ كم تقريباً جنوب شرقي محافظة الطائف، ويرتبط إدارياً بمحافظة الطائف ويعتبر المناخ معتدل صيفاً بارد شتاءً، ومن أهم الآثار الموجودة مسجد حليلة السعدية الذي يقال أنه منسوب لمرضعة الرسول صلى الله عليه وسلم، وتتميز بني سعد بشرف رفيع وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم قد نشأ به منذ نعومة أظفاره حين تولت السيدة حليلة السعدية رضي الله عنها -والتي من بني سعد- أمر رضاعته وحضانه. (ميمني، ١٦٤١هـ، ص ٣٢).

ومن حيث الأزياء فقد تميزت بني سعد بغزارة في التطريز ودقة التنفيذ واستخدام الخطوط بأنواعها، أما الألوان فقد استخدم اللون الأسود والأحمر والأصفر والبرتقالي والأزرق والأخضر والفضي كما يطغى على الزي اللون الأحمر بكثرة، ومن أكثر الأشكال استخداماً هو الشكل المربع والمعين.



شكل 7



شكل ٦

اسم القطعة: ثوب الزفاف.

مصدرها: مقتنيات خاصة.

المنطقة: الطائف، بني سعد.

اللون: أسود، أحمر، أصفر، أزرق،

أخضر، فضي.

نوع الزخرفة: هندسية (خطوط،

مربعات، معينات، مثلثات).

ملاحظة: هذا الزي الخاص بالعروس في قبيلة بني سعد.

د- بني مالك:

يقع مركز بني مالك على بعد ١٥٠ كم تقريباً جنوب شرق محافظة الطائف، ويعتبر المناخ معتدل صيفاً وبارد شتاءً وتميزت بكثرة أمطارها حيث تعتبر أعلى مركز رصد للأمطار في محافظة الطائف. (ميمي، ١٤١٦هـ، ص ٣٢).

ومن حيث الأزياء فقد تميزت أزياء بني مالك بغزارة في التطريز ودقة في التنفيذ حيث كانت النساء تقوم بتطريز القماش قبل تفصيله وكان كل ذلك يدوياً، كما تميز الزي باللون الأصفر فيطغى اللون الأصفر على كامل الزي، كما استخدمت عدة ألوان منها اللون الأسود والأحمر والأصفر والأبيض والأزرق والأخضر والبرتقالي، أما الزخرفة فكانت هندسية وذلك باستخدام الخطوط والمربعات والمستطيلات والمثلثات بكثرة، وكل ذلك يعود إلى من سترتدي الزي فتقوم باختيار الألوان والأشكال المراد تنفيذها.



شكل ٩



شكل ٨

اسم القطعة: ثوب أو قميص.

مصدرها: مقتنيات خاصة.

المنطقة: الطائف، بني مالك.

اللون: أسود، أحمر، أصفر، أبيض،

أزرق، أخضر، برتقالي.

نوع الزخرفة:

هندسية (خطوط، مثلثات، مربعات، مستطيلات).

الجدول التالي يوضح بعض أنواع زخارف أزياء محافظة الطائف والإمكانات التشكيلية لها ومصادر اشتقاقها:





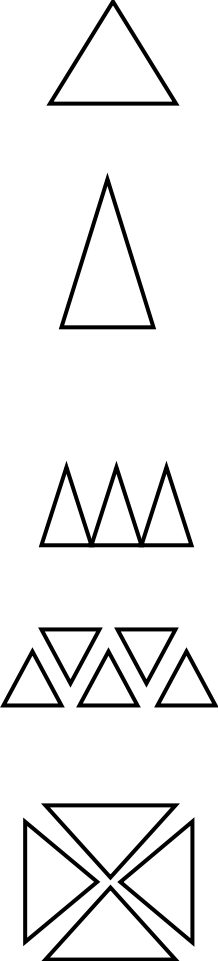
١. زخارف تستخدم فيها النقطة:

مصادر اشتقاقها	الإمكانات التشكيلية	الوحدة الزخرفية
<p>يمكن أن تكون النقطة مشتقة من أنواع الحبوب من قمح وذرة وشعير أو بعض النباتات، ويمكن أن تشتق من قطرات المطر أو البرد، ويمكن أن تدل على الحصى، كما يمكن أن تدل على شكل النجوم في السماء.</p>		
		
		
		
		
	<p>النقطة لها وضع مجرد من الطول والعرض والارتفاع، أي ليس لها أبعاد هندسية، وبتحريك النقطة يتكون الخط فالنقطة أساس لكل العناصر والوحدات التشكيلية. ومنها يتشكل الخط المنقط والمثلث المنقط والمعين المنقط والدائرة المحاطة بالنقط.</p>	





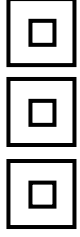



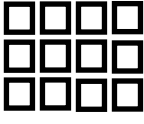

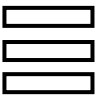

٢. زخارف يستخدم فيها الخط:

مصادر اشتقاقها	الإمكانات الشكلية	الوحدة الزخرفية	
<p>يمكن أن تشتق الخطوط المنكسرة من خطوط الجبال أو البرق في السماء، والخطوط المستقيمة الأفقية يمكن أن تدل على التقاء السماء بالأرض، ويمكن أن تدل على بعض أشكال النباتات، كما تشتق الخطوط الرأسية من سيقان النباتات وبعض أنواع من الأشجار، ويمكن أن تشتق الخطوط المتعرجة من السيول أو المدرجات الزراعية.</p>	       	<p>الخط هو الأثر الناتج من تحرك نقطة أو تلاصق نقاط مع بعضها.</p> <p>ومنه يتكون الخط المتعرج والخط المستقيم والخطوط المتجاورة والمنكسرة والمنحنية والخطوط المتقابلة أفقياً وعمودياً، والخطوط المتقاطعة، والخطوط المائلة، كما يمكن بالخط تشكيل المثلث والمربع والمعين والدائرة، وقد يكون تحديد للخط الخارجي للشكل.</p> <p>وقد يكون الخط ضعيفاً أو قوياً ناعماً أو خشناً.</p>	     

٣. زخارف يستخدم فيها المثلث:

مصادر اشتقاقها	الإمكانات التشكيلية	الوحدة الزخرفية
<p>يمكن أن تشتق المثلثات من شكل الجبال وتعتبر محافظة الطائف منطقة جبلية حيث تكثر فيها المرتفعات الجبلية، ويمكن أن تشتق المثلثات من رؤوس أوراق بعض النباتات.</p>	<p>المثلث ذات أبعاد محددة بثلاثة خطوط. ومنه يتكون عدة أشكال مختلفة كالمثلث المتساوي الأضلاع والمثلث المتساوي الضلعين ومثلثين متقابلين بالرأس ومجموعة مثلثات مصفوفة بشكل عمودي أو أفقي، مثلثات متبادلة مع مثلثات أخرى، وقد تكون أربع مثلثات داخل شكل مربع الشكل.</p>	
		
		
		
		


٤. زخارف يستخدم فيها المربع:

مصادر اشتقاقها	الإمكانات التشكيلية	الوحدة الزخرفية	
<p>يمكن أن تشتق المربعات والمستطيلات من شكل المنازل الصغيرة، أو من شكل النوافذ والأبواب في المنازل، كما يمكن أن تشتق من الحقول الزراعية المقسمة لمربعات حيث أن محافظة الطائف تعرف بالزراعة.</p> <p>وقد ارتبط المربع بعدد من المعتقدات منها أنه يمثل الاتجاهات الأصلية الأربعة وكذلك فصول السنة الأربعة.</p>			
		<p>المربع له مميزات استقراريه وتكاملية لأن أضلاعه متساوية في الطول والعرض وهي من نوع واحد من الخطوط وهي مستقيمة وجميع زواياه متساوية قائمة.</p>	
		<p>وقد يكون المربع مفرد أو مجموعة مربعات متجاورة بجانب بعضها البعض بشكل أفقي أو عمودي، أو مربع بداخله مربع آخر أو عدة مربعات، أو مربع بداخله شكل آخر.</p>	
		<p>ويعتبر الشكل المربع هو أكثر الأشكال استخداماً في زخرفة الأزياء الشعبية لمحافظة الطائف.</p>	
			
			

٥. زخارف يستخدم فيها المعين:



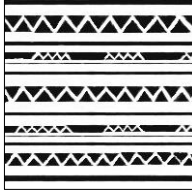


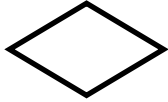
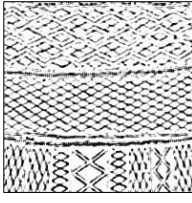



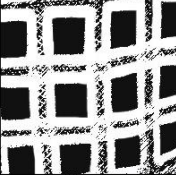


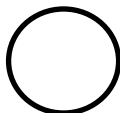
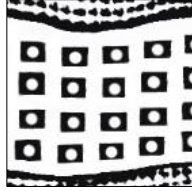

مصادر اشتقاقها	الإمكانات التشكيلية		الوحدة الزخرفية
<p>يمكن أن تتشابه مصادر اشتقاق الشكل المعين مع مصادر اشتقاق الشكل المربع وذلك يعود إلى الشبه بينهما.</p>		<p>المعين شكل رباعي كل أضلاعه متساوية مكون من مثلثين متساويي الأضلاع، يشبه إلى حد كبير شكل المربع خاصة في كثرة استخدامه في زخرفة الأزياء الشعبية لمحافظة الطائف.</p>	
		<p>ويتكون من المعين أشكالاً متنوعة منها المعينات المتجاورة بجانب بعضها البعض، والمعينات المتجاورة وبداخلها معينات أخرى، وهناك أيضاً معينات متداخلة مع بعضها البعض مكونة معينات أخرى، والمعينات المتماسة بالرأس، والمعينات المتبادلة باللون.</p>	
		<p>بجانب بعضها البعض، والمعينات المتجاورة وبداخلها معينات أخرى، وهناك أيضاً معينات متداخلة مع بعضها البعض مكونة معينات أخرى، والمعينات المتماسة بالرأس، والمعينات المتبادلة باللون.</p>	
		<p>بجانب بعضها البعض، والمعينات المتجاورة وبداخلها معينات أخرى، وهناك أيضاً معينات متداخلة مع بعضها البعض مكونة معينات أخرى، والمعينات المتماسة بالرأس، والمعينات المتبادلة باللون.</p>	
		<p>بجانب بعضها البعض، والمعينات المتجاورة وبداخلها معينات أخرى، وهناك أيضاً معينات متداخلة مع بعضها البعض مكونة معينات أخرى، والمعينات المتماسة بالرأس، والمعينات المتبادلة باللون.</p>	
		<p>بجانب بعضها البعض، والمعينات المتجاورة وبداخلها معينات أخرى، وهناك أيضاً معينات متداخلة مع بعضها البعض مكونة معينات أخرى، والمعينات المتماسة بالرأس، والمعينات المتبادلة باللون.</p>	

٦. زخارف تستخدم فيها الدائرة:

مصادر اشتقاقها	الإمكانات الشكلية	الوحدة الزخرفية	
<p>ان الشكل الدائري ومشتقاته أصل كل الكائنات العضوية الحية في الوجود. يمكن أن تشتق الدائرة من بعض الثمار والأزهار، وشكل القمر عند اكتماله.</p>			
		<p>الدائرة شكل غني يمكننا من عمل اشتقاقات كثيرة منه، ويمكن تكوين عدة أشكال من الدائرة منها: الدوائر المتجاورة بشكل أفقي أو عمودي، والدوائر المتداخلة، والدوائر المحاطة بشكل هندسي</p>	
		<p>آخر، والدوائر الصغيرة المتجاورة المكونة لأشكال هندسية أخرى مثل المعين.</p>	
			

قامت الباحثة بدراسة وتصنيف ووصف الزخارف الشعبية للأزياء النسائية لمحافظة الطائف، ولقد وجدت من خلال الدراسة أن هذه الزخارف تُستخدم فيها النقطة وأنواع من الخطوط، وتعتمد الزخارف على الأشكال الهندسية كالمثلث والدائرة، كما اعتمدت المربع والمستطيل والمعين بكثرة.

وصف وتحليل بعض الزخارف الشعبية للأزياء المستخدمة من مناطق مختلفة في الطائف:

التحوير	العناصر المستخدمة	الرسم التوضيحي	الصورة الأصل
			
			
			
			

أهمية استحداث تصميمات معاصرة مستوحاة من الزخارف الشعبية:

التجديد والتطور والتغيير لا يعني الانسلاخ من القواعد الأساسية للدين والعادات السليمة التي تتمشى مع الفطرة الإنسانية في أمور الحياة حينما لا يكون هناك تعارض مع المبدأ أي الثبات على القواعد والقيم. (الوشمي، ١٣٤١هـ، ص٢٦).

وخوفاً من ضياع السمات التي تميز مجتمعنا السعودي عن غيره، وحتى لا ننضم إلى ركب الحضارة المادية ونفقد هويتنا المميزة يجب علينا الاهتمام بإحياء هذا التراث وذلك في توظيفه توظيفاً علمياً مع مراعاة إعطاء الطابع العصري المناسب للحياة التي نعيشها حتى نضمن له استمرارية البقاء في إطار البيئة وحتى لا تطغى الثقافة الجديدة الوافدة على ثقافة الإنسان في هذه المنطقة وتشده بعيداً عن الأصول التي ينتمي إليها (البسام، ١٩٨٥م، ص١٥)، فالجتمتع في حاجة ماسة إلى التراث يستمد منه قوته، وذلك في مواجهة الأزمات والتهديدات التي تهدد وجوده، ومن هذا المنطلق لابد من العودة إلى الماضي والارتباط بالتراث. (العجاجي، ٢٦٤١هـ، ص٩).

تعتبر الزخارف الشعبية ثرية بما تحتويه من وحدات وتشكيلات زخرفية جاءت منبثقة من البيئة المحيطة ومن العادات والتقاليد وتمثل تلك الزخارف مادة تثري التصميمات والممارسات الفنية المعاصرة في كثير من المجالات كالرسم والتصميم والطباعة وغيرها.

فقد لعبت المفردة الزخرفية دوراً بارزاً في الأعمال الفنية الزخرفية، لها أساس الارتقاء الجمالي بقيم الرموز والأشكال الشعبية وتأثيرها التدوقي على الإنسان في الحياة، وهي وسيلة لإخصاب القيم التخيلية الإنسانية بقيم ومقومات جمالية. (غراب؛ حجازي، د.ت، ص١٩٧).

ضرورة الحفاظ على الزخارف وأخذ منها بعض اللمسات الفنية المميزة مع التطوير لتصبح بعد معالجتها تحفة حديثة مع الاستفادة من الرسومات أو من الشكل الخارجي العام للقديم الأثري. (الحازمي، ٢٥٤١هـ، ص٢٣).

مقدمة:

وعلى ضوء ما تم جمعه من معلومات وتحليلات تعرض الباحثة في هذا الفصل التطبيقات العملية التي قامت بتنفيذها عن طريق الطباعة بالشاشة الحريرية، وهذه التطبيقات هي نتيجة لدراسة وتحليل وتحويل زخارف الأزياء الشعبية النسائية لمحافظة الطائف، وإنتاج تصميمات معاصرة مستمدة منها لتنفذ على أثاث معاصر.

قامت الباحثة بإنتاج تصميمات قائمة على المفردة الشعبية المستوحاة من الأزياء النسائية الشعبية لمحافظة الطائف، مراعية في ذلك عدة اعتبارات منها أن تكون التصميمات وفق أسس وعناصر التصميم الفني، مع مراعاة الأصالة والمعاصرة، أيضاً أن تتفق الوحدة مع متطلبات الأغراض التنفيذية أي أن تتناسب مع قطعة الأثاث التي سيتم الطباعة عليها.

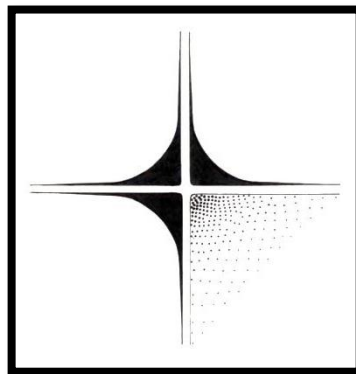
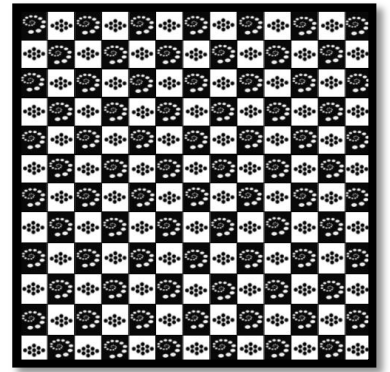
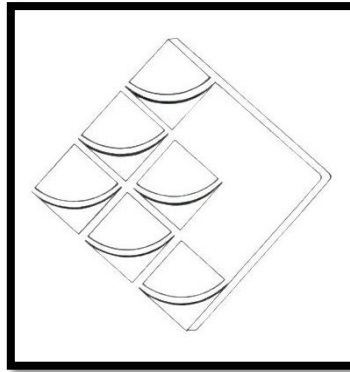
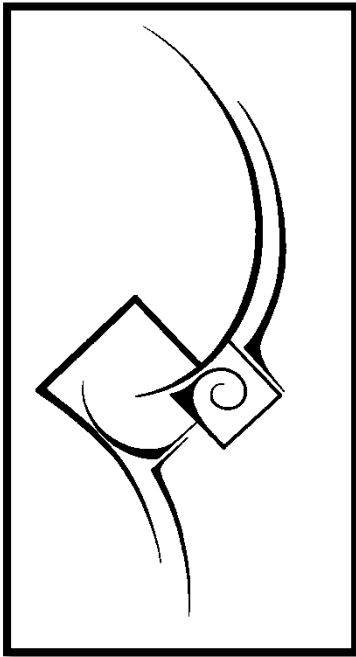
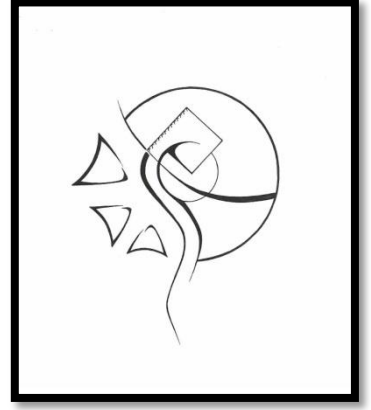
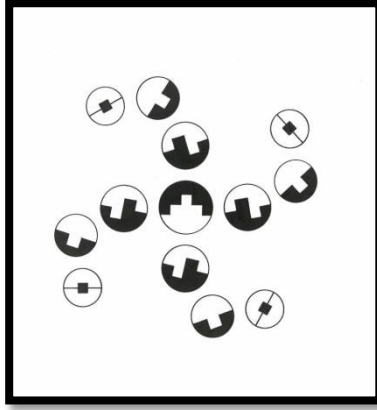
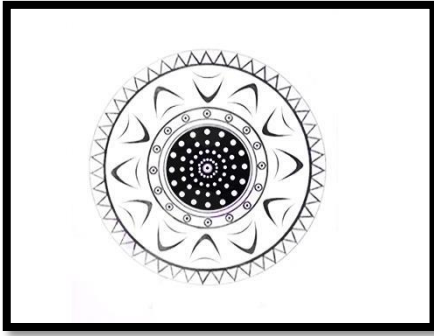
أهمية التطبيق:

الحفاظ على التراث الشعبي لمحافظة الطائف وعلى الزخارف الموجودة فيه بتقنيات معاصرة ذات أهمية بالغة وإقبال كبير، كإستخدامها في المنتجات الحديثة في النواحي التصميمية والابتكارية لرفع قيمة المنتج ليواكب العصر الحديث وتحافظ على أصالته وتراثه، دون أن يؤثر هذا التطوير على الخطوط الأساسية والمميزة لتصميماته.

الهدف من التطبيق:

تنفيذ تصميمات طباعية لأثاث معاصر مستوحاة من الأزياء الشعبية النسائية لمحافظة الطائف، وذلك لترسيخ الانتماء للموروث الشعبي من خلال رؤية حديثة للقيم الجمالية التي تحويها المفردة الشعبية.

التصميمات



التطبيقات



النتائج:

- الاستفادة من زخارف الأزياء الشعبية النسائية لمحافظة الطائف في تنفيذ تصميمات طباعية لأثاث معاصر يحقق قيم جمالية وصياغات تشكيلية متعددة.
- توثيق التراث الشعبي من خلال جمع الأزياء الشعبية النسائية لمحافظة الطائف.
- الكشف عن جماليات التراث الشعبي وتوظيفها في الأثاث المعاصر.
- الزخارف الشعبية ذات امكانيات تشكيلية عالية.
- تشابه زخارف قبائل محافظة الطائف وقد اعتمدت الزخارف الهندسية وخاصة الشكل المربع والمعين فلقد استخدمت بكثرة.

التوصيات:

- على الجهات التي تعنى بجمع التراث الشعبي أن تقوم بتحفيز عامة الناس ولمن لديه قطع تراثية تسليمها لهذه الجهة لتقوم بحفظها وعرضها وذلك بمقابل مادي.
- تخصيص قسم في المكتبات لتراث المملكة العربية السعودية وتوضع فيه جميع الأبحاث العلمية والكتب الخاصة بذلك.
- اجراء مزيد من الأبحاث حول التراث الشعبي لمناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية التي لم يتم البحث فيها.
- اجراء مزيد من الأبحاث حول تحويل عناصر التراث الشعبي إلى تطبيقات معاصرة، والتي تستظل مصدر إلهام لكثير من الفنانين ودارسي الفن.

صعوبات البحث:

- قلة الأبحاث عن محافظة الطائف وتراثها.
- صعوبة الحصول على الأزياء الشعبية لندرتها وذلك لعدم ارتداء النساء لها في الوقت الحالي.
- بُعد منطقة البحث عن منطقة سكن الباحثة مما يتطلب السفر للحصول على البيانات.

المراجع:

الكتب:

١. أبو علام، رجاء محمود. (١٤٣٢هـ-٢٠١١م). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.
٢. اسكندراني، بثينة محمد حقي. (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م). *الملابس التقليدية للنساء وملابس العروس في المدينة المنورة*. ط ١. جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
٣. الأنصاري، عبدالرحمن الطيب؛ العتيبي، محمد سلطان. (١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م). *الطائف إحدى القريتين*. الرياض: دار القوافل للنشر والتوزيع.
٤. الأنصاري، عبد القدوس. (١٣٩٨هـ-١٩٧٨م). *الطائف تاريخاً وحضارة ومصادر ثراء وآثار وأعلاماً وعلماء وشعراء*. ط ١. الطائف: مطبوعات نادي الطائف الأدبي.
٥. البسام، ليلى صالح. (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). *التراث التقليدي لملابس النساء في نجد*. ط ١. مركز التراث الشعبي.
٦. البهنسي، عفيف. (١٣٩١هـ-١٩٧١م). *معجم مصطلحات الفنون*. دمشق: مطبوعات معجم اللغة العربية.
٧. التقفي، يوسف علي رابع. (١٤١٢هـ-١٩٩٢م). *هذه بلادنا بلاد تقيف*. ط ١. الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
٨. جاد، حامد جاد؛ فانوس، جورجيت؛ عبدالمجيد، محمد. *الزخارف للصناعات الزخرفية والنسجية*. بدون تاريخ.
٩. الجبالي، عبدالله. (١٤١٠هـ-١٩٩٠م). *حرف ومفردات من التراث*. الرياض: إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ٦٢.
١٠. الحازمي، عبدالعزيز عبدربه. (١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م). *جذور وتراث*. ط ١. الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع.

- ١١ . الحسيني، سعد. (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م). مقدمة للبحث في التربية. العين: دار الكتاب الجامعي.
- ١٢ . حمودة، علي حسن. (١٤١٠هـ-١٩٩٠م). فن الزخرفة. القاهرة: دار الفكر العربي للتوزيع.
- ١٣ . داغستاني، عبد المجيد اسماعيل. الطائف مدينة في مرحلة انتقال وتحول. الطائف: الاعلام الخارجي. بدون تاريخ.
- ١٤ . الدرايسة، محمد عبدالله. (٢٠٠٨م). الرسم الحر والزخرفة والخطوط. ط١. عمان الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- ١٥ . الدرايسة، محمد عبدالله؛ عبدالمهادي، عدلي محمد. (١٤٣٢هـ-٢٠١١م). طراز الأثاث عبر العصور. ط١. عمان الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- ١٦ . رشدان، أحمد حافظ؛ عبدالحليم، فتح الباب. (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م). التصميم في الفن التشكيلي. القاهرة: عالم الكتب.
- ١٧ . رياض، عبدالفتاح. التكوين في الفنون التشكيلية. ط٥. القاهرة: دار النهضة العربية. بدون تاريخ.
- ١٨ . السالمي، حماد بن حامد. (١٤١٠هـ). قبيلة ثقيف حياتها وفنونها وألعابها الشعبية. ط١. الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع.
- ١٩ . السالمي، حماد بن حامد. (١٤١٤هـ-١٩٩٤م). الطائف في شذرات الغزّوي. ط٣. الرياض: دار ثقيف.
- ٢٠ . سلمان، عبدالواحد. (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م). القاموس الشامل للفنون. ط١. القاهرة: الدار الثقافية للنشر.
- ٢١ . الشال، عبدالغني النبوي. (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م). مصطلحات في الفن والتربية الفنية. الرياض: جامعة الملك سعود.
- ٢٢ . طالو، محيي الدين. (٢٠٠٧م). الفنون الزخرفية. ط٣. دمشق: دار دمشق للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٢٣ . العبيدي، عبد الجبار منسي. (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م). الطائف ودور قبيلة ثقيف العربية. ط٢. الرياض: دار الرفاعي.

- ٢٤ . العنجري، هيفاء مبارك. (١٤٣٢هـ-٢٠١١م). الأزياء ثقافة وتاريخ. ط١. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ٢٥ . آل عيسى، السيد عيسى بن علوي. (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م). الطائف القديم داخل السور في القرن الرابع عشر. ط١. الطائف: اللجنة العليا للتنشيط السياحي.
- ٢٦ . غراب، يوسف خليفة، حجازي، نجوى حسين. جماليات الزخارف الشعبية. القاهرة: دار الفكر العربي. بدون تاريخ.
- ٢٧ . النملة، علي. (١٤١٦هـ-١٩٩٥م). سعوديون الثبات والنماء. الرياض: مكتبة العبيكان.
- ٢٨ . نصر، ثريا. (١٩٩٨م). تاريخ أزياء الشعوب. القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢٩ . نصر، ثريا. (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م). التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات. القاهرة: دار علم الكتب.
- ٣٠ . الوشمي، أحمد بن مساعد. (١٤١٣هـ-١٩٩٢م). تذكرت يوم قيل لي عن النساء والرجال في اللباس والأحوال. الرياض: إصدارات مهرجان الوطني للتراث والثقافة.

الرسائل:

- ٣١ . الحميدي، نihal محمد. (١٤٣٢هـ-٢٠١١م). الاستفادة من المفردات الشعبية السعودية لإثراء التصميمات الزخرفية من خلال الشبكية المثلثة. متطلب للحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية. قسم التربية الفنية، كلية التربية جامعة الملك سعود: الرياض.
- ٣٢ . الخليوي، جوهرة سالم التركي. (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م). تصميم أثاث معاصر مستوحى من التراث التقليدي في منطقة عسير. متطلب للحصول على درجة الماجستير. قسم السكن وإدارة المنزل، كلية الفنون والتصميم الداخلي جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- ٣٣ . الرئيس، حنان ابراهيم. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). الأزياء الشعبية السعودية والاستفادة منها في ابتكار مملكات مطبوعة. متطلب للحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية. قسم التربية الفنية، كلية التربية جامعة الملك سعود: الرياض.

٣٤. الشهري، ليلي. (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م). الملابس والمنتجات التقليدية وزخارفها في منطقة عسير. متطلب للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المتري. قسم الملابس والنسيج، كلية التربية للاقتصاد المتري والتربية الفنية: الرياض.
٣٥. العجاجي، ثماني. (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م). ملابس النساء التقليدية في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية. متطلب للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المتري. قسم الملابس والنسيج، كلية التربية للاقتصاد المتري والتربية الفنية: الرياض.
٣٦. العيسى، عائشة عبدالجبار. (٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ). الخصائص الفنية لمكملات زينة المرأة الشعبية لاستحداث مشغولات فنية معاصرة. متطلب للحصول على درجة الدكتوراه في التربية الفنية. قسم التربية الفنية، كلية التربية للاقتصاد المتري والتربية الفنية: الرياض.
٣٧. العقل، وسمية عبدالرحمن. (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م). تطوير أساليب تزيين الملابس التقليدية النسائية في المملكة العربية السعودية. متطلب للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المتري. قسم الملابس والنسيج، كلية التربية للاقتصاد المتري والتربية الفنية: الرياض.
٣٨. العقيلي، منيرة زيلعي علي. (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م). الصياغات التشكيلية القائمة على تحليل النظم البنائية للحشرات اخلية كمثير فني في الطباعة بالشاشة الحريرية. متطلب للحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية. قسم التربية الفنية، كلية التربية جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٣٩. المالكي، أحمد عبدالله. (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م). الاستفادة من الزخارف الشعبية في المنطقة الجنوبية من المملكة كمدخل لابتكار أعمال نحت حجرية معاصرة. متطلب للحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية. قسم التربية الفنية، كلية التربية جامعة الملك سعود: الرياض.
٤٠. عاشور، أميمة صدقة. (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م). ابتكار تصميمات زخرفية قائمة على توظيف النظم الايقاعية لمختارات من زخارف الأزياء السعودية ومكملاتها. متطلب للحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية. قسم التربية الفنية، كلية التربية جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

- ٤١ . المطيري، صيته محمد. (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م). دراسة المنسوجات التقليدية وطرق حفظها وتوثيقها. متطلب للحصول على درجة الدكتوراة في الاقتصاد المتزلي. قسم الملابس والنسيج، كلية التربية للاقتصاد المتزلي والتربية الفنية: الرياض.
- ٤٢ . مغربي، مروان أحمد. (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م). الإيقاع الخطي في الوحدات الزخرفية الشعبية كمدخل لإثراء التصميمات الطباعية بالشاشة الحريرية. متطلب للحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية. قسم التربية الفنية، كلية التربية جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- ٤٣ . ميمني، إيمان عبدالرحيم. (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م). دراسة تطوير الملابس التقليدية المتوارثة ومكملاتها للمرأة السعودية في محافظة الطائف. متطلب للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المتزلي. قسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المتزلي جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- ٤٤ . النعيمة، هيا ابراهيم. (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م). الثوب النجدي كمصدر تراثي لعمل أزياء معاصرة مطبوعة بالشاشة الحريرية والاستفادة منها في تأسيس مشروعات صغيرة. متطلب للحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية. قسم التربية الفنية، كلية التربية جامعة الملك سعود: الرياض.

المجلات والدوريات:

- ٤٥ . الجابري، نزهه يقطان. (٢٠٠٨م). أشكال القرى في محافظة الطائف دراسة في السمات والأنماط. بحث منشور في المجلة الجغرافية العربية. الجزء الثاني.
- ٤٦ . علي، سمر. (١٩٩٣م). أثر اختلاف البيئات على بعض أنماط الملابس التراثية للنساء في المملكة العربية السعودية. مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث، مصر. مجلد ٥، عدد(٤). ٧٩-٩٦.
- ٤٧ . نادر، خديجة؛ وخصيفان، عبير. (٢٠١١م). تصميم مكملات الملابس مستوحاة من الزخارف الملبسية في قبيلة حرب. مجلة بحوث التربية النوعية، مصر. عدد (٢٣). ١١٨٢-١٢٠٥.